

حلقة 67 | حال القلب وثواب الدين | برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا أحصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

القائم على كل نفس بما كسبت وهو الغفور الرحيم وهو العفو الكريم وشهاد ان سيدنا محمدًا عبد الله رسوله صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادي امانات دينه وبلغ رسالات ربه - 00:00:25

وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا الا على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيمة - 00:00:49

غير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوافانا فتوننا على ملته واوردننا حوضه واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده الشريفة شربة هنية لا نظمأ بعدها ابدا - 00:01:17

اللهم احي قلوبنا بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك ووثوق اليقين بك وهمة السعي اليك برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا خذ بآيدينا اليك اخذ الكرام عليك يا كريم. ولا تجعل في قلوبنا ما هو اكبر فيها منك - 00:01:41

اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية اخلاص العمل اللهم الف على الطاعة قلوبنا ويا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك - 00:02:06

اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة ان عملة هذا الدين هي القلوب هذه القلوب هي عملة هذا الدين وهي عملة المعاملة في الآخرة على الميزان يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:02:26

هذه القلوب ان صلحت هي العملة التي يقبل العبد بها او يرفض هذه القلوب ايضا هي رأس مال لقاءاتنا هذه اذا اراد الله عز وجل لها القبول واذا اراد الله لها حسن الاثر - 00:02:56

فإن رأس مالها القلوب الحاضرة القلوب الصالحة اذا كانت حاضرة فانه لا يفلح يوم القيمة الا من اتى الله بقلب سليم والله عز وجل الله عز وجل يقول عن هذه القلوب - 00:03:16

وهو يذكرها ويشرح ويفهمها ويبيّن لنا ويظهر لنا مدى مال هذه القلوب من اثر في طاعة الله عز وجل نجد حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يتقبل دعاء - 00:03:40

لا يتقبلوا الدعاء من قلب غافل. من قلب لا غير متتبه الى صدق التوجه الى من ادعوه وغير متوجه او منفعل بعظيم الشعور بما عنده وما يدفعه الى الدعاء حاضر - 00:04:03

ومن عجيب الامر ايها الاخوة ان هذه القلوب قد توضع عليها الاقفال فتصبح قلوبا مقفلة معتمة. يقول تعالى ام على قلوب اقفالها وقد تكون هذه القلوب فارغة لا شيء فيها. يقول تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا - 00:04:24

ويقول عنهم يوم يقوم الناس لرب العالمين وافتديتهم هواء قلوب ليس فيها شيء بالمرة وقد تكون هذه القلوب والعياذ بالله رب العالمين. قلوبنا كالكتوب المقلوب مهما وضع فيه فانه لا يحفظ ما وضع فيه. يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم كالكتوز مجحة - 00:04:49

لا يحل حلالا ولا يحرم حراما تلك القلوب هي التي تتقلب. وتلك مصيبةها ومشكلتها. ولذلك لست انا وليستم انتم وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجته تروي تقول كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب والابصار - 00:05:18 ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار. صرف قلبي الى طاعتك. وتقول كان اكثر دعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبعون من الفتنة. هذا هو قلب المسلم. والمصيبة - 00:05:48

يا اخواني ان هذا القلب قد يغتر برتبة الطاعات يغتر برتبة اداء العمل الصالح فيظن انه لا يزال عبدا صالحا بينما تتسرب منه حرارة الايمان بينما تهرب منه هذا السرير لمشاعر التقى والهدى والاقبال على الله عز وجل - 00:06:08

هذا القلب قد يغتر باني اعمل من الصالحات بل ابني من ائمة العمل الاسلامي. ويريد الله ان تكون هذه الغفلة اذا كانت غفلة في القلب يريد لها سبحانه وتعالى ان تزول لانها ان بقيت - 00:06:40

يعتم القلب ويتطوى نور ايمانه وهو لا يشعر ولا يدري. وتصبح حالة الايمان مجرد حدث كان بالفعل قائما في الماضي. ولكنه تسرب وبقيت الرتابة. فظن العبد انه ما هو وما عادك ما هو؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم انقوا انقوا. يقولوا بادروا - 00:07:00

اعمالي الصالحة فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. انقوا فتنا كقطع الليل المظلم. يتسرب الايمان خاللها وتضيق بيعوا الطاعة وتنطفئ وهذه القلوب ايها الاخوة - 00:07:28

قد ترق وتلين وتتشعر وتختب لله رب العالمين حتى تصير كاللين. حتى تصير طيبة اذا ما خالطت الصالحين اذا ما خالطت اصحاب الاحوال اليمانية التي يجعلهم قريبين من الله - 00:07:55

هذه القلوب قد ترق اذا سمعت موعظة من مخلص فاهتزت لها قلوبهم هذه القلوب يا اخواني قد ترق اذا شعرت بانها تقبل على الله بطاعة. الى اذا شعرت انها تقبل على الله وانها تتجه الى الله - 00:08:20

قد يسرها حسنتها قد تسرها حسنتها فتتأثر قد تسرها انها تقبل على طاعة فتتأثر. قد تتوضأ فتشعر ان ماء الوضوء انما ينزل بالحسنات ينزله بالسيئات ويغسلها ويذليل ادرانها ويذليل قاذور - 00:08:39

وينقى قد تشعر ان ماء الوضوء يأخذ الذنب حتى من تحت اجفان العينين حتى من الانوف حتى من الافواه بالمضمضة والاستنشاق تخرج الذنب ويخرج العبد من الوضوء منقى. قد يتعامل العبد - 00:09:06

مع الوضوء تعامل رتابة وقد يتعامل مع الوضوء تعامله مع رب العالمين يشعر بجلال الوضوء ويعلم انه من اجل هذا فان العبد اذا انتهى من في وضوءه وفرغ يسأل الله عز وجل ان يدخله الجنة من ابوابها. وافتتح لي ابواب - 00:09:26

ابواب الجنة وابواب الرحمة وابواب السماء وابواب العفو. لأن العبد يعرف انه يتلقى اذ يقبل على الله رب بالعالمين وانعم واكرم بخبر عن الصالحين قيل فيه ان بعضهم وهو اسم معروف - 00:09:49

قيل فيه ان بعضهم كان يرتجف وهو يتوضأ يرتجف حتى في شدة الحر يرتجف وهو يتوضأ ويقول وان قبل وضوئي قبلت عند الله وان رفض وضوئي فانا من الخاسرين الا تدرؤن - 00:10:09

اما من ساقف لمن اتهياً لاقف بين يديه. تظل القلوب ترق وتلين حتى ان العبد الصالح الصحابي الجليل يقول اننا ونحن عندك يا رسول الله تكون قلوبنا حلقة في اجواء الطاعات. والنبي صلى الله عليه وسلم بل قبله ابو بكر يصدق على هذا ويقول ونحن - 00:10:29

ذلك على هذا النحو. ثم النبي صلى الله عليه وسلم يصدق على هذه الدرجة من رقة القلوب وهذا يقول انكم لو بقيتم على الحال التي تكونون عليها وانتم عندي لاصافتكم الملائكة في الطرق - 00:10:58

طافحتكم الملائكة لطهر قلوبكم تظل ترق وتطيب وتحسن وتتحمل وتقرب وتصير مشرقة بنور الايمان. ولكن المصيبة ان ذات هذه القلوب قد يأتيها من ردم الدنيا قد يأتيها من ردم الدنيا عليها واضرأنها واثقالها - 00:11:18

ما يجعلها متقللة معتمة عبد من المنافسة في العمل من المشاجرة مع حماته وزوجته اهل بيته من من مماسة بينه وبين جيرانه من السير في المرور وسيارة تكسر عليه وهو يضايق صاحبها وصاحبها - 00:11:46

من المنافسة في العمل من من الحزن على ازمة مالية من مصائب الحياة من مطالبة اولاده من اوامر امه وابيه له من القلوب تردها اعراض الدنيا من الغيرة من الشعور بانه يغار من ان هذا اعطي - 00:12:10

من متاع الدنيا وهو لم يعطى فيشعر بان قلبه يحترق لانه يريد مثل ما اعطي الاخرون فتظل القلوب تعتم وتظلم وتنطفئ ويتردم فيها الايمان. ويصير كما لو كان يعني انه شعلة شعلة لهب بسيطة ردمتها اطنان من التراب. يا سلام لا الله الا الله تعتم القلوب - 00:12:34

وتصير قلوب ذئاب وليس قلوب صالحين المشكلة ايها الاخوة ان هذا الردم هذا الذي يجعل القلوب قاسية وفي حياتنا اكثر بكثير جدا اكثر بكثير جدا مما يحيي هذه القلوب للايمان - 00:13:08

ولذلك نشعر بان القلوب تعتم وانها تنطفئ فيها جذوة الايمان لذلك لو تركنا انفسنا على هذا الحال ضعنا واصبح الايمان وهمما نتوقعه. واصبح الايمان مجرد عقل قد اخترناه. واصبح الايمان مجرد حدث وقع في لحظة. ونظن انه مستمر معنا وهو ما - 00:13:32
عاد مستمرا لا بديل امامنا لا بديل امامنا الا بشيء من الانعزal عن كثرة اعراض الحياة ليس بضروري ان اخالط الحياة بكل هذا القدر. الحياة الدنيا من دناءة فهي ليست دنيئة بل دنيا ليس هناك ما هو ادنى منها - 00:14:00

ليس هناك بديل من الخلوة من شيء من الخلوة ليس هناك بديل عن شيء من الاعتكاف ليس هناك بديل عن شيء من جوف الليل اناجيه فيه ربى ليس هناك بديل عن الا اخالط الشوارع والبيوت معاصي وحركة الاموال - 00:14:28
حركة الاهلين بهذه الصورة شيئاً قليلاً. لاعطي الفرصة. لاخالط اخبار الصالحين واباء الصحابة والتبعين واباء النبيين واباء الاخرين وما يحدث فيها من عظام الامور وان انظر في اهل الايمان لا اقصد باهل الايمان من حالي الدائم حال الايمان فقط وانما - 00:14:52

كل واحد منا تمر عليه مرحلة يتعرض فيها مثلاً لمرض فيقترب من الله بالدعاء. يتعرض لموت حبيب يتقرب الى الله عز وجل الا بالرجاء يتعرض مثلاً لرؤيا صالحة رآها لرؤيا وليس لرؤيا - 00:15:22

ولرؤيا والله حتى لرؤيا او رؤيا صالحة رآها تشعر بان او بموعظة سمعها او شاهد قريباً له في حالة من الاحوال فيصير قلبه اقرب الى دقة خالطوا هؤلاء قاطنوا الضعف واسمعوا بادانكم نداء حبيبكم صلى الله عليه وسلم الذي يقول - 00:15:48
ابغوني اطلبوني ابغوني في الضعف فتشوا عن الضعف. لازموا المساكين. امسحوا على رأس اليتيم تامة انظروا الى الفقراء انظروا الى العجزة. انظروا الى المسنين الذين صاروا يعيشون وحدهم يتمنون - 00:16:13

ان يجدوا من يتكلم معهم كلمة ادخلوا عليهم سرور ليلة انسوا وحشتهم واعبدوا الله واشكروا له انه مكنكم من ان تدخلوا يعني روحان وراحة على بيت في ليلة من الليالي يشكو من الوحشة او من الغربة. ايها الاخوة تهادوا تحابوا - 00:16:33
وسيروا في الناس بالحسنى وبالبساطة. واقربوا من القرآن الكريم واقربوا من شخص النبي صلى الله عليه وسلم تعلموه تدبروه عايشه لعل الله عز وجل يحيي هذه القلوب من مواتها. يا رب العالمين - 00:16:56

يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين يا من تمن بالفضل ثم تتذيب عليه. يا من تتابعت نعمك وتتابعت اباؤك وتتابعت فضائلك وتتابعت افضالك وما يوفيها شكرنا. نشكرك ونشتني عليك بما انت اهله - 00:17:16

ولا نحصي عليك ثناء يا ربى لك الحمد كما ينبعى لجلال وجهك وعظيم سلطانك يا ارحم الراحمين امين ايها الاخوة الكرام الاحبة قبل ان ادخل في موضوع احب ان اتناوله الليلة - 00:17:39

وإنني اذكر هذا الحدث الذي يشغلنا ويشغل المسلمين ويهتمون به وهو مسألة ما تتعرض له الان قناة الرحمة وانت لا شك تتابعون هذا ونحن اذا كنا نقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:17:59

فان المسلم ليس كذلك ليس من يبقى قاعدا امام المحنة ولا يجد طريقه منها الحمد لله رب العالمين اولاً هذا الموضوع بالذات وارجو ان تحفظوا هذه الكلمة مؤقتاً له ابعاد هامة جدا - 00:18:22

يعنى اريد الا اذكرها الان لان التوقيت ليس مناسباً ولكن الحمد لله الامور ماشية. القناة بفضل الله البت طبيعى ومستمر والحمد لله

رب العالمين وووجدت تردادا اخر بالعكس ان ثقة العواطف تجاهها والله الفضل والمنة - [00:18:44](#)
لا لا مشكلة في هذا ابدا وهذا هذه الدعوة ان سدوا لها منفذا فلها مليون منفذ والله بالغ امره انما الذي اريد ان اقف امامه وقفه
المتأمل الفاحص وقفه المدقق - [00:19:05](#)

بعض الاعتبارات عند المسلمين اريد ان اطلعهم وان افهمهم آآ يعني ان ان اطلعهم عليها وان اركز في اذهاننا نمرة واحد واولا ما هو موقف الاسلام من العقائد الاخرى موقف الاسلام من العقائد الاخرى يذكر بدون ادنى مواربة - [00:19:24](#)
وبدون ادنى مداراة وبدون ادنى ستر وبدون ادنى اخفاء لانه لا يمكن ان يكون الثمن الذي يدفع قوى كتمان امر ديننا او الاجتزاء منه او التعديل فيه او الخلط بشأنه. لا يمكن بحال من الاحوال - [00:19:52](#)

ان يكون الامر كذلك. اطلاقا موقف الاسلام من العقائد الاخرى موقف التخطئة انها عقائد باطلة وهذا الامر من عجيب من عجيب الامر انهم يلومونه على المسلمين ان يقولوا كذلك. سبحان الله! اذا كانت هذه العقائد الاخرى اصلا تقول عن المسلمين هذا. تقول -

[00:20:15](#)

وان عقيدتهم باطلة وان القرآن ليس من عند الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس رسول الله طبيعة العقائد انها اعتقادات عقائد ايمان فهي ضد الاعتقادات المضادة. يعني الذي يقول ان عيسى المسيح عليه السلام هو عبد الله لا يمكن ان - [00:20:41](#)
قبل ان يقال ان عيسى هو الله. مش ممكن ولذلك كان واضحا ان الاسلام يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح الذين قالوا ان الله هو المسيح حكمهم لقد اية قرانية - [00:21:09](#)

لقد كفر كذلك اليهود لا يمكن ان يتصور ان يكون الاسلام او ان يكون دعاة الاسلام مقتضدين في ذكري وفي دمغي حقائق العقيدة الفاسدة التي يقوم عليها امر اليهود اليوم - [00:21:32](#)

بالعكس او القرآن ذكر اباطيلهم وندد بها ذكر انهم قالوا مثلا يد الله مغلولة وذكر انهم قالوا الله فقير ونحن اغنياء وذكر انهم قالوا اه عزيز ابن الله وذكر انهم قالوا وهكذا - [00:21:55](#)

[00:22:16](#)

نور وهي وحي السماء ونؤمن بها ايمانا لا يجوز ان يقل عن ايماننا بالقرآن الكريم لكنها حرفت وغيرت وبدللت وزع منها واضيف اليها وزع منها واضيف اليها. وحرف بعض الكلم عن مواضعه. بقيت الكلمات لكنهم - [00:22:45](#)

جعلوها في مواضع اخرى سواء من مواضع الكتاب فنحن نؤمن بالتوراة ونكفر بتوراة اليوم في حدود ما حرفت به. ولذلك كان رائعا قول النبي صلى الله - [00:23:14](#)

عليه وسلم انه لا تصدقوا بني اسرائيل ولا تكذبوا. لانه ما ورد قد يكون مما انزل في الاصل. وربما يكون مما فمويقنا من العقائد والانجيل كذلك. الانجيل هو كتاب الله - [00:23:31](#)

النور والرحمة والبرهان ووحي الله ونداوة السماء ونحن نؤمن به ايمانا لا يقل ولا يجوز ان يقل عن ايماننا بالقرآن. لكنه كتاب ايضا تم جرى تحريفه وانتم تعرفون انه ليس انجيلا واحدا ده عندهم عشرات عشرات الانجيل يعني الانجيل - [00:23:52](#)

الا اربعة ولاستة دي مسألة الانجيل معترفة بها مش المعترفة التي تعتمدتها الكنيسة. انما الانجيل وكثيرة الانجيل الانجيل الذي انزله الله نؤمن به ونؤمن بان هذا ايضا موجود الان محرف فيه تبديل وتغيير واضافة عقائد - [00:24:18](#)

ابني وهذا الامر واضح والقرآن يعني كلفنا ان نقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم هم عابدون ما اعبد والقرآن قال انكم قال لهم عن انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - [00:24:39](#)

حاصبوا جهنم يعني انتم ستكونون هذه المادة التي تكون في قعر جهنم وتشتعل النيران منها وبها وفيها لانكم تؤمنون او تكفرون بالله رب العالمين. ووضوح في العقائد ولكن سبحان الله وهذا رقم واحد. رقم اثنين - [00:25:02](#)

اننا برغم هذا نعطيهم تماماً حق الكفر يفضلوا كفراً ويفضلوا معتقدين بل ندفع اعناقنا وتسلل دمائنا شرعاً في يعني بان نقاتل في سبيل حماية حقهم في ان يستمروا غير مكرهين على عقيدتهم. لا - [00:25:25](#)

يجوز ان نكرههم ولا يجوز ان نمنعهم والواحد منهم يقول انا يهودي انا نصراني هو حر هو حر وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. من شاء فليؤمن ولكن في الآخرة - [00:25:50](#)

له جزاء ومن شاء فليكفر وفي الآخرة له جزاء. من شاء يعني في هذه الدنيا حقهم قائم رقم ثلاثة ان موقفنا من هؤلاء ليس موقف المغايرة العقائدية فقط ولكنه ايضاً موقف - [00:26:10](#)

كشف لنا القرآن عن دخائل نفوسهم عن سرهم قال الناس دول لا يحبونكم ويرجون لكم الشر ويخططون ضدكم ولن يتوانوا عن اي شيء يسبب لكم تعباً وارهاقاً واجهاداً واعناتاً و خبala - [00:26:32](#)

وهؤلاء الناس يمكرون لكم مكر الليل والنهر ليبدلوا دينكم وليخرجوكم منه ويريدون ان يفعلوا بكم وانه ما خلا مسلم بيهودي الا آآ يعني آآ حدثته نفسه بقتله ولذلك جاء في القرآن لا يألونكم خبala. وجاء في القرآن ودوا ما عنتم - [00:27:01](#)

وجاء في القرآن قد بدأ البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. وجاء في القرآن ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وجاء في القرآن هل يجوز ان نقول يا رب بس بقى اسكت يا رب. ايه الآيات دي كلها - [00:27:31](#)

ايه ده؟ دي ايات كتير قوي عن الموضوع ده بلاش وانما ان هذا رب العالمين هو ده صاحبي وده واحد زميلي يعني اصوب له قولوا او اقول له مش وقته او مش مقامه هذا رب العالمين وانا عبد - [00:27:52](#)

لذلك كشف ذخائر نفوس اليهود والنصارى واياضاً المجروس والكفرة والوثنيين امر تولاه الاسلام ولكن وده رقم اربعة مثلاً انه لم يبني الاسلام على دخائل نفوسهم يعني مسلا الذي والله اعلم بما يبيتون اذ يبيتون ما لا دي مش دي ليست عنهم هم يعني لكن - [00:28:08](#)

الخفايا في التخطيط اللي هي قالوا ايموا بالاسلام امنوا بالذي انزل على الذين امنوا الصبح وجهها النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون. دي خطوة داخلية لم نسمعها انما كشفها القرآن - [00:28:39](#)

لذلك رقم اربعة هذا ان القرآن لم يبني ساميون يا اخواناً؟ لم يبني القرآن الكريم على قبيئة نفوسهم هذا لا يعني لأن القرآن يقول انا بقول لكم انهم لا يحبونكم ولا يألونكم خبala ويريدون ما يتبعكم ويريدون ان وو لا - [00:28:57](#)

لا تعاملوهم على هذا الاساس لا يجوز ان تعاملوهم الا على ما ظهر من افعالهم ان نبني على الافعال وليس على الاقوال. ان نبني على القائم من الامور. وليس على المتوقف - [00:29:25](#)

او المعروف خلاص واحد بيكرهني لا لكن اعماله تماماً كما لو كان وفياً بعهده لكن اذا ظهر نقض العهد ودي بقى النقطة المستوى الثالث لان العقائد مستوى اول وخبئه النفوس داخل نفوس الكفار شيء ثاني - [00:29:46](#)

الافعال التي يفعلونها ولذلك القرآن لم ينذر بهم في مقام الصراع مع المسلمين لأنهم يهود ولا لأنهم نصارى ولا لأنهم مشركون ولا لأنهم عبادة اصنام ولا - [00:30:07](#)

وانما نذر بهم في حدود افعالهم التي فعلوها نقضوا عهداً هم بقتل الرسول صلى الله عليه وسلم سلباً مالا ضيقوا آآ آآ آآ يعني تأمروا على امرأة مسلمة آآ وهكذا - [00:30:26](#)

فالاسلام بيقول انت عقائدكم فاسدة لكن انا ابني لا ابني على فساد عقائدكم انتم حرين وقلوبكم سيئة لكن لا ابني على قلوبكم السيئة انتم حرين انما افعالكم بقى ازا خرجت هذه العقائد وهذه العواطف والقلوب السيئة في صورة افعال ناقصة - [00:30:51](#)

للعهد حينئذ تجري معاملة المسلمين لهم في الدنيا على مجرى العقاب وعلى مجرى الردع ولذلك من عجيب الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فيها اليهود عبارة عن تلت عائلات عن عن ثلاثة من الطوائف - [00:31:16](#)

كلما نقضت طائفة العهد يعني الطائفة الاولى لما نقضت العهد ظل مكرماً بارا عادلاً بالطائفتين الاخريتين وعاقب فقط الطائفة التي نقضت العهد اللي هي كان اسمها اه بني قينقاع - [00:31:43](#)

لما نقضت الطائفة الثانية العهد ظل النبي صلى الله عليه وسلم مكرماً. انا بقول لكم اللفظ مكرماً وبارا بالطائفة الباقيه وعاقب الطائفة

التي نقضت العهد وتأمرت عليه وتمالأت عليه فلما نقضت الطائفة الثالثة العهد - 00:32:12

عاقبهم قم كذلك وابقى سبحانه الله منهم من من العيلة الثالثة من العائلة الثالثة من ابى ان يدخل معهم في الخيانة وكان قد رفض وابى عليهم ذلك وهذا ايضا حصل مع بنى النظير - 00:32:36

ولما حدثت موقعة خيبر وهي خيبة الامل لهم لليهود لأنها الموقعة التي اتت على وجودهم في الجزيرة العربية كلية لم يتعقبهم لأنهم يهود ولم يتعقبهم لأن قلوبهم لا تحب الاسلام والمسلمين - 00:32:59

وانما تعقبهم لأنهم خانوا عهدا ولأنهم بدأوا يخططون مش يخططون فقط وانما يجمعوا بدأوا يجمعون وي Kiddon لحرب المسلمين ولنقض عهود العرب مع المسلمين اه شحن الجزيرة العربية لحرب المسلمين لذلك اذا الاسلام - 00:33:22

كونه لا يرضى بهذه العقائد وكونه لا يرضى بقلوبهم وانهم ها انتم تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا اذا اداروا عضوا عليكم الانمل من - 00:33:49

قيظ برغم هذا لم يحاسبهم على هذا انما بمجرد ان تظهر في صورة حرب في صورة خيانة داد بنى قريظة اتوا ظهر المدينة يعني بقى العدو اتى وهم يمكنون للعدو من ظهر المدينة - 00:34:09

وامدوا بالسلاح وشغلانة كبيرة نحن اذا يا اخواني موافقنا من هذه العقائد موافق واضحة. انما الذي اود ايضا ان ابيه جدا في هذه المسألة انه الحمد لله كانت قد علت - 00:34:26

بالمسلمين نبرة نبرة الحقيقة ابتدت آآ يعني نغمة عالية جدا ان المسلمين رهنوا انفسهم ان يكون كل اهتمامهم هو ارضاء عدو ارضاء يعني اصلاح صورتهم امام عدوهم ان احنا نصلاح صورة المسلمين قدام اداء الاسلام - 00:34:50

علشان اصلاح صورة المسلمين امام الغرب. اصلاح صورة المسلمين امام الشرق. اصلاح صورة المسلمين امام فوضي المسلمين انفسهم رهن رضا عدوهم رهن رضا اصحاب العقائد الاخرى. ودول الله يقول ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى - 00:35:17

واصله احنا توهمنا احنا افتقربنا كده انهم مش واحدين بالهم اللي هم الاوروبيين والامريكان ما يعرفوش يا عيني مغيبين يا ولداته وبالتالي قلنا نعرض عليهم مع ان ما يفعلونه هو مؤامرة معلومة محبوكة. وعلى فكرة هؤلاء وانا شخصيا انا بقول لكم استقبلت في بيت - 00:35:39

في عشرات المرات من اعتقاد تماما مش انا لوحدي يعني من اعتقاد تماما انهم رجال مخابرات امريكية او رجال مخابرات يهودية لانه لا يتقدم لي بهذه الصفة. هو ما بيجلش يقول لي السلام عليكم انا اه زابط في المخابرات في الموساد. ما بيقولش كده - 00:36:06

هو يتقدم اما بانه راغب في الاسلام واما بانه في مركز ابحاث ويدرس ماجستير او دكتوراه واما انه صحفي في وكالة وانما وفي اللحظات في اوقات محددة يكترون تلاقي مسلا - 00:36:33

سنة كده او سنتين قرروا ان يبحثوا شيئا تلاقيهم اتوا ببيوت الدعاة واللقاءات العامة والخاصة ويسألون في كل شيء ويجمعون المعلومات ويضعون خطتهم بناء على ذلك وكما قلت لكم اه يعني اه فعل اه استقبلت من كنت اجلس معه وانا يعني اعلم اتوقع - 00:36:51

انه هكذا انا عارف ان هو كده و كنت يعني آآ يعني آآ الحقيقة كنت اتكلم بناء على هذا يلا خلينا نكشف الموضوع انما في حقيقة الامر هؤلاء يدرسون واقع المسلمين - 00:37:16

ويذهبون الى اساتذتنا في الدنيا كلها ويدرسون ويعرفون الفوارق بين فكر وفكرة واتجاه واتجاه ومنهج فيعرفون من هو السلبي الذي يخدر وينمي ومن هو الذي يحيي ومن هو يعني يخدمني - 00:37:34

على مبن ويداروا مبن ويعلموا الخطة لمبن معروف كل هذا امر يعني موجود لكن الذي اريد ان اخلص اليه من هذا الكلام اللي عايز اوصل له يعني اللي عايز اوصل له من هذا الكلام - 00:37:54

انه يا اخواني لا يمكن ان تتصوروا ان هذا الكلام الذي يحدث الان بهذه الصورة اللي هو يعني اساءة سمعة المسلمين في العالم ده

معناه ان المسلمين يصبح كل هم هم مجرد ارضاء عدوهم - 00:38:11

وغرس الرضا عنهم في قلوب عدوهم. وننقدر نقول لا والله ده احنا لطاف وزراف ومش مصممين على كذا. النقاب مش من الاسلام اه والشريعة الاسلامية شريعة ده اخر حاجة حكاية الحدود دي يا اخي ده يعني موضوع ما نتكلمش فيه دلوقتني وليلة المرأة احنا مستعددين مش عارف ايه - 00:38:33

يا اخوانى هذا الدين انزل لتكون نفسية الدعاة اللي هو انتم يعني مش الدعاة اللي هم اللي شغلتهم يطلع على المنبر ويخطب لا الداعية حتى لو كان لا يخطب ولا يلقي محاضرة. ان تكون نفسيته نفسية الواثق الموقن بربه - 00:38:54

يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واقرؤوها في اول سورة الاعراف في اول سورة اول اللي هي تاني اية بعد الف لام ميم صاد بعد الحروف يعني الف لام ميم صاد دي الاية الاولى. الاية الثانية على طول كتاب انزل - 00:39:15

اليك فلا يكن في صدرك حرج فلا يكن في صدرك حرج منه مش لنفسك مش عشان تقدر انت كده وافق في دينك وخلاص لا لتنذر به وذكرى للمؤمنين - 00:39:31

الاية اللي بعدها مباشرة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. يا سبحان الله ايتين عجيبتين ارجعوا في اول سورة الاعراف ايتين عجيبتين جدا - 00:39:53

اولا بيتكلموا عن الرسول نفسه اللي هو كل داعية بعد كده ويتكلمان الايتين يعني تتكلمان ايضا عن المؤمنين وتتكلمان عن من توجه اليهم الدعوة. اللي هم قد يكونوا الكفار او المسلمين. انما من توجه اليهم الدعوة - 00:40:11

وتتكلم عن المعسكرات المواجهة للاسلام والمسلمين المقابلة المضادة اربع فئات تذكراهم الايتين. اسمعهم بقى مرة تانية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:40:36

انت نمرة واحد انت نفسك ايها الداعية نمرة اتنين لتنذر به كل من يسمع الدعوة اتكلم عن الاسلامي واظهر عقائده وثوابته واركانه وظروفه و ما اتي به من الهدى لتنذر به وذكرى للمؤمنين ادي المؤمنين كلهم عليك ان تذكراهم بهذه الثوابت - 00:40:58

طيب الغرب صورة الاسلام امام الغرب. قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ولذلك وجاء في القرآن ايضا بشروط المؤمنين اللي هي فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - 00:41:28

اما قضيت ويسلموا تسلیما. مبدأ الاحراج مما عندنا هذه مصيبة نفسية مخلة باليقين وبالإيمان. مخلة بالایمان بالله ان تستشعر الاحراج من في دین الله ولذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا محمد عليه الصلاة والسلام انت الذي تقول كذا وكذا - 00:41:55

لا ده ما قلوش كده. قال له يعني انت معقول فعلا بتقول كذا كان مستغرب جدا بالنسبة لهم. يعني جاب عضمة من التربة. عضمة بالية شاليها بالعافية. ثم فركها وفكها فصارت - 00:42:23

يعني تراب فذرهم كده وشوية هو طيروه قال انت تزعم ان هذا يعود بشرأ سويا الرجل من شدة العجب رايح يسأل لانه شيء عجيب جدا بالنسبة لهم في هذا الوقت وهم لا يتتصورون هذا ابدا - 00:42:38

قال له نعم بمنتهى البساطة بيقولوا انت اللي بتقول كذا قال له نعم وبيعثك الله ويدخلك النار كمان ولم يزد عن هذا. والثاني قال له انت اتاه اتى للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:57

يقول له انا بس عايز اسألك سؤال انت فعلا بتحرم كذا وكذا من شدة الاندهاش. الرجل بيأسأله من شدة الاندهاش قال له انت فعلًا تحرم كذا وكذا قال نعم قال وكيف لماذا - 00:43:17

قال بهذا امرت بس وطبعا الرواية حديث صحيح تقرأونه والله انا قعدت يعني لا انسى هذا الوقت وكانت لا ازال يعني صغيرا بهذا امرت بهذا امرت؟ خلاص كده انه يدله على القاعدة. ما بيدخلش معه في مناقشة تفصيلية - 00:43:35

لذلك يا اخوانى هذه الثقة هي التي تهز. نحن يا اخوانى اصحاب دين الان ينتشر في الدنيا كلها حرج ايه اللي احنا محرجين منه

النهاية الناس الدعاة. انتم عارفين اللي بيدخلوا في الاسلام جديد - 00:44:01

نسبة اللي بيدخلوا منهم بسبب دعوة الدعاة ما يوصلش خمسة في المية ولا ثلاثة في المية ولا اتنين في المية من اللي بيدخلوا في الاسلام بقيت الخمسة وتسعين الى تمانية وتسعين في المية من يسلمون - 00:44:24

يبنلوا المكتبة يشتروا كتاب بيشتروا القرآن مترجمة للغة الانجليزية معانيه مترجمة للغة الانجليزية يقرأها يسلم من شدة الاعجاب بالدين اللي احنا محرجين منه ولذلك نبرة الاحراج والحرج وستر بعض الامور وبلاش كذا هذا امر فيه الحقيقة عدم ثقة بالله - 00:44:38

عدم ثقة بولي الله هذا وحي الله. انا معكم بقى ان الواحد يعرض الامور موزعة ومقسمة يعني لها خريطة دعوة وما الى ذلك. انما يجب ان يكون الانسان عارفاً بان المبدأ نفسه ان دين الله لا يستر - 00:45:04

ايها الاخوة هذا هو دين الله وهذا هو منهاج دعوتنا الواضح الكافي الواضح الكامل العطاء المشرق التوكل على الله عز وجل انا لا نتهيّب بالعكس ولا يصح ان تزول هذه الامور من عند انفسنا ولقد - 00:45:26

رأيت بعض المدن بعض المدن الامريكية. وهذا امر رأيته بنفسي يعني آآ بعض المسلمين آآ الحقيقة بتبقى مسألة محجة الحقيقة. انما هو انتم عارفين ان مصافحة الرجل للمرأة التي ليست - 00:45:46

زوجة ولا خالة ولا عممة ولا بنت ولا يعني اللي بنقول عليها المرأة الاجنبية يعني حتى لو كانت من نفس بلده او من عيلته بنت خالتى ولا بنت عمتي اسمها اجنبية عنه - 00:46:05

اه هذا حرام المصافحة بدون حائل هكذا مباشرة هذا حرام فبعض المسلمين يقول لا يعني ما فرأيت بعض المدن الامريكية حينما تقبل المرأة الامريكية غير المسلمة على رجل لتصافحه وقد وصل الى علمها انه بعض المسلمين لا يصافحون - 00:46:18

تسألة اسلم ولا لا فيقول لها اه لا ما فيش حاجة ولكنها اذا ذهبت الى بعض معابد الهنود ولقد ذهبت لازورها لاعلم هذا فانها تحبيهم بهذه الصورة لأنها اتعلمنا هذه الطائفة وهذا المذهب لا يحيي بالمصافحة - 00:46:40

لحد ما جت انفلونزا الطيور والخنازير وقالوا للناس ما تسلموش على بعض عشان ده يعني ولذلك قدر الله يعني ايها الاخوة هذا هو ديننا الثقة بالله الجهر بكلمة الحق الجهر بحقيقة الدين والا نرتاب ول يكن ما يكون وسنظل نشرح غزوة خير وغزوةبني قريظة وغزوة - 00:47:05

وسنظل نشرح امر نصارى نجران الذين وفي لهم النبي صلى الله عليه وسلم وفي لهم و آآ وسندكر كل وقائع ديننا وسيرتنا وسنقرأ سنظل نتلوي سورة التوبه بما فيها من حملة - 00:47:32

عليهم وسنظل هكذا نسأل الله عز وجل ان يأخذ باليدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين. وابشروا واملوا خيرا الحمد لله انه التردد الجديد منشور بكل سبيل وسترون يعني وعلى فكرة حتى ما صدر في فرنسا من قانون اه - 00:47:52

من قانون مسألة النقاب انتظروا ما هو مش راجل يهودي يرأس البلد هناك من اصل اظن ان المجر ولا ايه وهو معروف قبل ان يفعل هذا انه سيفعل ولكن يجب علينا ولذلك اجمع علماء المسلمين على ان المسلم الذي لا - 00:48:12

طب اجماع اجماع وايضا حكاہ ابن العربي قال موجود في نيل الاوتار للشوکانی حكاية عن من روی هذا الاجماع انه من تعذر عليه اجتناب الحرام في بلد حرم عليه الاستمرار فيها - 00:48:33

فيعني ارجو ان يكون هذا واضحوا وان كان قويا اسأل الله لي لكم السداد والرشاد وللتقي دائمًا على خير وان شاء الله يعني هقول لحضراتكم وايه الموضوع بس ايه لما نلتقي في اللقاء القادم ان شاء الله جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:54